

الداعية المحترف (أساسيات الطريق إلى الله) _م/ علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد ما زلنا نتناول هذه السلسلة الطيبة. سلسلة اساسيات الطريق الى الله - 00:00:00

نعرض بها ما معنى ان تكون ملتزم؟ ما معنى ان تكون آآ طالب فعلا ان تقترب من الله سبحانه وتعالى لان هذه الصفة كما قلنا التصق بها من ليس منها مجرد شخص مجرد ما التزم ببعض الهدي الظاهر خلاص بقى شيخ وبقى ملتزم وبقى - 00:00:20

وده اخ ودي اخت وكلام كده لكن تأتي على ارض الواقع لا تجد شيء. من معاني الالتزام ودي مشاكل كبيرة بنعاني منها. يعني كثيرا فكان الهدف ان احنا نضع اه اه معاني واضحة لازم تكون موجودة عند الانسان الذي يسير الى الله سبحانه وتعالى. اتكلمنا في اخر مرة عن حفز القرآن ووسائل - 00:00:39

القرآن بين ايدينا اليوم آآ موضوع هو من الاهمية بمكان يعني آآ ممكن الموضوع ده ما لوش وقت معين في التزامك مش مسلا المفروض تبقى كذا وبعد كده تبقى كذا لا - 00:00:59

ادي وظيفة اي شخص ملتزم بل المفترض دي وظيفة اي شخص مسلم عادي يكون شغال الوظيفة ديت. لان الوظيفة دي هي وظيفة اي شخص يحب الله سبحانه وتعالى. هذه الوظيفة هي وظيفة اي شخص يحمل هم الدين - 00:01:09

ويرى الناس بعيدا عن الله يرى الناس في منكرات. هذه الوظيفة هي ما كان الانبياء يفعلون شيء الا هذه الوظيفة. قال سبحانه وتعالى يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله بازنه - 00:01:25

داعيا الى الله بازنه. هذه هي وظيفة الانبياء داعيا الى الله بازنه. ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة. ان الانسان المسلم الملتزم يبتيدي يدعو الى الله ده شيء مش - 00:01:42

مش نافلة. ده شيء مش سانوي ده شيء اصلا لازم ينبع من داخله. بمعنى ايه؟ بمعنى انا اجتهدت في اصلاح نفسي. جميل. بقيت بصلي بقيت بصوم. بقيت بحفظ قرآن. بقيت كويس - 00:02:01

مفترض النفسية ديت ما تحتملش تعيش في حالها ما يعرفش المسلم يعيش على جنب ما يعرفش يعيش جنب الحيط. ما يعرفش يعيش بلا تأثير. دي حاجة غصب عنه بتحصل يعني ما بيقدرش يتحكم فيها - 00:02:15

ما يقدرش ان هو يدوس على الزرار اللامبالاة. ما بيعرفش لان هو جوة مشغول مهموم بيحترق يرى الناس بعيدا عن الله فينزر لهم نزرة شفقة ورحمة. مش بقى احنا الملتزمين ودول اللي مش ملتزمين. دول اخوة ودول مش اخوة ودول عوام ودول اخوة. الكلام ده كلام - 00:02:33

ما يطلعش من قلب واحد ايه فعلا حريص محب للخير محب للاسلام. فدايما الشيء ده بيحركه بيدفعه دفع ان هو يكلم الناس لما بيفتكر الماضي بتاعه ويفتكر الحالة اللي كان فيها ويشوف الناس دلوقتي بيبقى حريص ان هم يدخلوا معه في نفس الياه؟ في نفس الخير اللي هو فيه - 00:02:51

هي صعبان عليه اللي بيشرب سجاير واللي بيشرب مخدرات واللي بيزني واللي واللي بيسمع اغاني والمتبرجة لأ الدنيا ما تعرفش يستريح ولسه فيه في الواقع معاصي وزنوب. بل هو بيحاول يغير اللي يقدر عليه ويبقى حزين وهو بينام ان فيه حاجات كتير ما قدرش يغيرها. فوظيفة - 00:03:12

الدعوة الى الله دي مش وظيفة حكر على احد. دي مش بتاعة الشيوخ ولا بتاعة الملتحين. ولا بتاعة كذا او كذا ولدي وظيفة لها مكان

معين ولا زمان معين وليست حكر على احد - 00:03:32

مسلم يعني داعية. في السوق في البيت في العمل. في المسجد على المنبر في الطريق في الصحراء. انت داعية الى الله في كل مكان بالخطبة وبالرسالة وبالقلم وبالكلام وبالسلوك وبالعمل وبالموقف وبالخدمة الاجتماعية كل ديت وسائل - 00:03:48

فالدعوة ليس لها وسيلة محددة ليس لها مكان محدد. ليس لها زمان محدد ليس لها اشخاص محددين. ما فيش حاجة اسمها داعية.

علماء داعية. او انت بتاع ايه؟ بتاع بطاطا؟ انت داعية برضو - 00:04:10

كلنا دعاة يا اخواننا. ما فيش حاجة اسمها واحد شغال داعية. يقول لك الشيخ تعال كلم لنا الناس. طب ما تكلمهم انت. لا اصل انت داعية. طب انت انت بتعمل ايه؟ يعني الموضوع ابسط من كده - 00:04:26

بكتير ما فيش يعني هي ما لهاش الوظيفة دي ما لهاش ما لهاش يعني درجة معينة ما فيش مسلا مسلم بدرجة داعية عملت ايه عشان توصل ضايق؟ عملت كذا. لآ انت مجرد ما اسلمت انت خلاص مفترض ان انت تتحول الى داعية - 00:04:36

الجن يا اخواننا لما اسلموا تحولوا الى دعاة في في لحظة واحدة قالوا يا قومنا اذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون الاليه؟ القرآن. اول مرة في حياتهم يسمعو القرآن. اول مرة في حياتهم يسمعو قرآن. فلما حضروه قالوا انصتوا - 00:04:51

اما قضي ولوا الى قومهم منذرين. على طول تحاولي داعية. عايز ايه انت؟ مش عرفت لا اله الا الله. رح قل للناس لا اله الا الله. يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي الى الحق والى طريق مستقيم. يا قوم اجيبوا داعي الله امنوا به.

المهم - 00:05:07

الجن امنوا وكان معهم ايه هم؟ ولا حاجة. كانوا اشتغلوا ايه قبلها؟ ولا حاجة. واسلم النهاردة معلوم ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه دعا الى الله في اول يوم اسلامي وكان من بركة دعوته دخول الاكابر كسعد بن ابي وقاص وعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام -

00:05:27

جبال رواسي دخلوا في دين الاسلام سواء ابو بكر الصديق مجرد ما عرف لا اله الا الله محمد رسول الله بدأ يتحرك بها في الناس ادي وظيفة الانبياء وشرف لكل احد ان يكون بمسل هذه الوزيفة وداعيا الى الله بازنه وسراجا منيرا - 00:05:43

قال سبحانه وتعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون ذلك هم المفلحون واضح؟ اه اولئك هم المفلحون. بل لذلك على ان الفلاح ارتبط بارتباط الانسان بالدعوة. اذا مفهوم الكلام ان الانسان اذا لم يكن -

00:06:02

داعية الى الله فانه ابتعد عن طريق الفلاح. حتى وان صام وان صلى وان تصدق. لان ربنا سبحانه وتعالى حصر حصر نجاح في طريقك الى الله في اربع معاني. قال والعصر ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا ادي العقيدة السليمة وطلب - 00:06:35

المحط تحت امانه دي حاجات كتير. طلب العلم والعقيدة الصحيحة وكل حاجة. عملوا الصالحات حط تحتها العمل والسنة والسلوك وكل حاجة يبقى متواصى بالايه؟ بالحق. هي دي الدعوة. وتواصوا بالصبر. وربنا حصر النجاح في الاربعة دول. الاربعة مع بعض -

00:06:55

تخيل واحد امنوا وعملوا الصالحات بس وتواصوا بالصبر لكن لم يتواصى بالايه؟ بالحق مسلا يبقى هو عنده في ركن من اركان الاربعة بتوع النجاح والفلاح مش موجودين. اذا بنيانه مهدد بالانهيار. لذلك المسلم ما يقدرش - 00:07:13

كن سلبي ما يقدرش يكون على جنب ما يقدرش يكون يعني واضح ثم ان الانسان في طريقه الى الله ماذا يريد الا ان يكون يعني صاحب قلب سليم. صاحب قلب صحيح - 00:07:31

الدعوة الى الله تصلح القلب. ثم صلاح القلب يظهر على الوجه. النبي عليه الصلاة والسلام يقول نضر الله امرئ سمع مقالتي فوعاها فاداهها كما سمعها فرب مبلغ اوعى من سامع. بيدعي له ان ربنا ينضر وجهه. خلي وجهك جميل - 00:07:47

واصلا نضارة الوجه دي عبارة عن ايه؟ عن نضارة الاليه القلب فاذا انصلح القلب زهر ذلك على الوجه ان للحسنة نورا في الوجه وضياء في القلب سعة في الرزق محبة في قلوب الخلق كما قال ابن - 00:08:11

ان للبيئة ظلمة في الوجه سوادا في القلب. شاهد ان القصة ديت تؤدي الى صلاح القلب وتؤدي الى نور في الوجه ماذا يريد الانسان
الا صلاح القلب؟ والله الانسان لما يشوف منكرو فعلا ما بيغيروش او ما بيحاولش يدعو الى الله بيشرح بقسوة في قلبه. ومع تكرار
المشاهدة وعدم التحرك - [00:08:24](#)

وعدم المبالاة فعلا الانسان بيشرح ان هو فعلا عنده لا مبالاة. بيشرح ان ده فيه نقص شديد في ايمانه. وبيشرح بقسوة في قلبه. ان هو
بدأ ما عندوش يبقى عنده لا مبالاة - [00:08:44](#)

بيشوف الغلط وبيتكلمش. يشوف الناس بعيد عن ربنا وما بيحاولش ان هو يجيبهم. هو خلاص مجرد ما هو اهتدى وبقي له مسجد
وبقي له كم ثلاثة اربعة حلو اوي كده - [00:08:54](#)

احنا كده كويسين انا بقيت اسمي شيخ. وده بقي تبعدنا وده بيحضر لي. وده كذا. حلو قوي احنا كده دعوتنا زي الفل. طب الملايين بقى
اللي في الشوارع ملايين مين الشباب؟ دول مين هيكلمهم؟ ده انا بتكلم في مصر بس. ده في اسكندرية بس! اومال في مصر! امال
في العالم العربي! امال مليارات الكفر - [00:09:06](#)

في انحاء العالم من لهم؟ كفار احنا ما لنا ومال الكفار؟ مش هم دول هيخشوا النار وخلاص؟ هو مش المفترض الاصل ان هم يخشوا
النار. الاصل ان هم يدخلوا الاسلام ويخشوا الجنة - [00:09:26](#)

ده الطبيعي ان انت تفكر في كده مش طبيعي ان احنا مسلمين ودول كفار طيب احنا المسلمين بقى ايه احنا نخش الجنة؟ دول كفار
عم ربنا ولع فيهم. لا دي مش نفسية واحد بيفكر لبعيد - [00:09:37](#)

نفسية واحد اصلا داعية انت عندك هموم كتير جدا جدا. انت لما تتخيل حجم الهم المفترض تحمله في سبيل دعوة الى الله سبحانه
وتعالى. موضوع كبير موضوع كبير انت بتتكلم فيه مليارات من المستهدفين - [00:09:50](#)

ما بين مسلم عاصي ومسلم مبتدع وما بين كافر وما بين منافق. كل دول محل دعوة وانت مش شايف ان دول يعني لا مش مستبعد
اي واحد خالص بان هو يستجيب - [00:10:05](#)

لكن انت ما بتتحركش اصلا ما جربتش انت لما بتجرب بتلاقي الاستجابة. وبتلاقي ناس عجيبة بتستجيب. وفعلا بتتحفز بقى لما
تلاقي الايه؟ الاجابة ديت. الدعوة الى الله تضمن لك الحياة الطويلة - [00:10:17](#)

طويلة جدا جدا الى ابعد ما تتخيل لان الانسان اذا دعا الناس كان له مسل اجرهم. صح قال النبي عليه الصلاة والسلام من دعا الى
هدى كان له مثل اجر من عمل به لا ينقص من اجورهم شيئا. ومن دعا الى ضلالة نفس الكلام - [00:10:30](#)

تخيل الانسان دعا واحد الى الاسلام وبعد كده الشخص دوت اسلم اسلمت اسرته واسلم ابنائه واحفاده. كم كم في ميزان حسناتك؟
لو انت علمت طفل سورة الفاتحة فقط طفل صغير - [00:10:49](#)

قعدت هي دي امكانياتك في الدعوة. جبت ولد صغير المسجد اقنعته يجي المسجد وقلت له اقعد وصححت له الفاتحة وحفرتها له
كويس. بس هو ده اللي عملته وبتعمل هي شغلتك في الدعوة - [00:11:04](#)

اه كده بتلم العيال من الشوارع وتقعدهم في المسجد وتحفظهم الفاتحة. انا اعرف اخ الى ان مات كان كان هي دي بيعمل كده بس.
عنده كان عنده تمانين سنة. وكان هي دي شغلته. يلم العيال بعد صلاة الجمعة - [00:11:14](#)

ويقعد يحفظهم في سورة الايه؟ الفاتحة الى ان مات شوف بقى يعني ممكن واحد تاني يقعد يحفظ في البقرة وال عمران وبتناك كم
هتقرا هتقرا البقرة كام مرة وآل عمران كام مرة كتقرا الفاتحة كام مرة - [00:11:27](#)

طب الطفل دوت حافظها على ايد الشيخ دوت هيحفظها لكم واحد؟ اولاد واحفاد في اجيال هتقرا الفاتحة من بعدي. انا عايز اقول
لك هو لا له مكان ده له مكان عرف يحط نفسه في خانة الدعوة الى الله. هو يوم الجمعة يلم العيال معه بونبوني معه وسائل كده

مؤسرة. فهم بيحبوه قوي. يجي يوم الجمعة يملوا المسجد - [00:11:40](#)

بعد الجمعة يقعدوا حواليه هو بقى بالبونبوني والمؤسرات دي ويلا يا ولاد ويقعدوا يقولوا الفاتحة ويوزع عليهم الهدايا ويمشوا بس.
انا قعدت طول عمري شفته بيعمل ايه؟ الموضوع ده بس هو ده اللي - [00:12:01](#)

لقى له مكان ولا ما قالوش بكيس بونبوني وسورة فاتحة محتاج ايه انت بقى من كمية العلم وكمية الايه الفصاحة والبلاغة وكمية العوائق الذهنية الوهمية اللي في دماغك اللي بتحول بينك وبين الدعوة الى الله - [00:12:11](#)

ما فيش الموضوع ابسط من كده بكتير انت تعرف ان الصلاة واجبة خلي الناس تيجي تصلي عارفة ان الحجاب واجب. كلمي البنات عن الحجاب. انا مش بقول لك كلمني في المواريس - [00:12:27](#)

ولا كلمني في الحدود والجنائيات. انا بكلمك في حاجات بسيطة جدا. اي مسلم عارفها كذب حرام الغيبة حرام الحاجات البسيطة صلاة الفجر لازم تصليه. يعني الحاجات السهلة. ليه ما بتتحركش؟ ليه ما بتنشطش؟ ليه ما بتلاقيلكش مكان في الدعوة الى الله؟ تخيل انت - [00:12:38](#)

واحد زي عمرو بن العاص في ميزان حسناته كم واحد وقد دخل الناس في مصر وفي شمال افريقيا بسبب عمرو بن العاص الاسلامي. كل واحد صلى في مصر من ساعة ما دخل عمرو بن العاص الى يومنا هذا والى يوم القيامة ميزان - [00:12:56](#)

حسنات كم واحد دول؟ كم واحد؟ مليارات المليارات في ميزان حسنات شخص واحد. طب عمر ابن الخطاب اللي بعث عمرو بن العاص طب النبي عليه الصلاة والسلام اللي علم عمر ابن الخطاب - [00:13:09](#)

لذلك مسلا بعض الايه ناس يقول لك ايه انا عايز اعمل عمل واهديه للنبي عليه الصلاة والسلام. يا سلام! تحسني ان هو يعني العمل ده اصلا مش في ميزان النبي عليه الصلاة والسلام في شوية حاجات كده الناس بيختاروها يقول لك ايه عايز اعمل عمل واهدي ثوابه للنبي عليه الصلاة والسلام. يا حلاوة! هو انت اصلا النبي عليه الصلاة والسلام مستني ان انت تهدي له السواب - [00:13:22](#)

هو السواب بيوصله من غير حاجة اصلا هو مين واحنا دخلنا الاسلام الا به عليه الصلاة والسلام كزلك عمرو بن العاص وعمر بن الخطاب هؤلاء الاكابر كل المسلمين اللي في العالم في ميزان حسنات هؤلاء - [00:13:42](#)

انت في ميزان حسناتك كم واحد مش بيقول لك دخل الاسلام بطل معصية حتى. حفز سورة تحس ان انت في فرق كبير جدا بينك وبينهم. احنا في ما بينا وبين الناس دي يا اخواننا - [00:13:55](#)

مليارات السنوات الضوئية في الحسنات يعني في كم حسنة عند عمرو بن العاص؟ كم حسنة عند عمر بن الخطاب؟ انا فين؟ ده انا بحارب عشان اصلح نفسي بس والموضوع بايز معي - [00:14:06](#)

يعني موضوع الدعوة ده مهم جدا عشان اعمل نفسي رصيد موازي. ما هو انا مش قادر اعمل كل حاجة. انا مسلا بحاول اصلح نفسي في جوانب. في جوانب ما اقدرش عليها ما اقدرش اكون عالم. ما اقدرش اكون داعية في نفس ما اقدرش اكون مسلا بلاش داعية. ما اقدرش اكون عالم ما اقدرش اكون خاتم قرآن ما اقدرش اكون - [00:14:19](#)

بس انا ممكن اصنع الاشخاص دولا بيقوا في ميزان حسناتي. ادعو واحد يتحول الى عالم. ادعو واحد يتحول الى مسلا داعية كبير مسلا. ادعو واحد يتحول الى متصدق. ادعو واحد يجتهد في - [00:14:37](#)

الصيام كل دول يكونوا شخصيتي انا. وانا اعمل اللي اقدر عليه وخلص. والباقي كله كم ان اناس يعني كانوا سبب في هداية ناس ولا يذكركم احد. يعني معلوم ان ايه؟ ان مثلا آآ ابو حنيفة كان بداية هداية واحد - [00:14:50](#)

واحد نصحه بطلب العلم. بس مين الواحد ما حدش عارفه ما حدش يعرفه. بس هو نصح ابو حنيفة لما لقوا زكي كده ومنشغل بالشعر. نصحه ان يطلب الفقه. قال له انت دماغك دي يعني مناسبة جدا للفقه. فانصحك - [00:15:07](#)

تطلب بس الراجل ده فين ما حدش عارف. كل بقى ابو حنيفة بكل قصته بكل تعبته وبكل مجهوده في ميزان حسنات الشخص دوت. محمد حامد الفقهي محمد حامد الفقه لمن لا يعرفه رئيس او مؤسس جماعة او جمعية انصار السنة المحمدية. جمعية انصار السنة المحمدية دي كان لها دور ضخم جدا في احياء السنة في مصر - [00:15:21](#)

محاربة البدع والقبور والتصوف والكلام الايه؟ ونشر السنة ونشر الخير يعني لها بقى دور ضخم جدا. المهم محمد حامد الفقهي ده كان راجل ازهري عادي طالب ازهري عادي يعني ما كنش يعرف حاجة يعني بيدرس مناهج الازهر وخلص. ما عندوش معلومات تانية

- [00:15:41](#)

ولا كان عنده همة ولا كان يعرف يعني المفترض يعمل ايه. مجرد كان ماشي بيقول كنت ماشي رايح البلد بتاعتي. سافر فنزلت في مكان كده استريح طالعة ايه يعني كان آآ مزرعة كده لواحد يعني. بيقول واحد شكله كده من اهل الخير وبابن عليه العلم يعني.

فبيقول دخلني وضايطني شوية وقعدني - [00:15:58](#)

عندي في مكان فيه كتب فبيقول لقيت كتب كتب مكتوب عليها ابن القيم اول مرة اسمع عن ابن القيم. ما عندناش في الازهر ابن القيم. فبيقول اخترت كتاب اسمه غريب لقيت كتاب اسمه اجتماع الجيوش الاسلامية في غزو المعطلة - [00:16:18](#) او الجهمية. مش مهم انك تكون فاهم اسم الكتاب. بس هو جابه يعني. اجتماع الجيوش الاسلامية في غزو المعطلة والايه؟ والجهمية هو خد الكتاب بيقول قعدت اقرا ما قدرتش امسك نفسي. قعدت اقرا مش قادر اقف - [00:16:33](#)

من من روعة كلام ابن القيم ومن قوة كلام ابن القيم العقيدة وكده بيقول فالراجل دخل علي قال له انا عارف انك انت ما تعرفش اول مرة تشوف الكتب دي لان الكتب دي مش بتتدرس عندكم. في الازهر لكن يا ابني - [00:16:49](#)

انت عمرك ما هتفهم دينك صح لغاية ما تقرا الايه؟ شوية الكتب ديت لابن القيم وابن تيمية هيصححو لك حاجات كتير اداني الكتب هدية. بس واخر مرة محمد حامد الفقهي شاف الايه؟ شاف الراجل دوت. بيقول واتغيرت حياتي بالكلية - [00:17:02](#)

كل افكاري اتغيرت. كل حياتي اتغيرت. لما ارتبطت بكتب شيخ الاسلام ابن تيمية. وشيخ الاسلام ابن القيم. وبعد كده هو نفسه كان سبب نشر كتب ابن القيم وابن تيمية في كل مصر بل في اجزاء كبيرة من الوطن العربي - [00:17:21](#)

كل ده بسبب راجل بسيط ما حدش فاكره عدى عليه قال له يا عم الحاج انت ليه ما بتقراش كتب ابن القيم؟ خد القراءة دي كويسة خدها هدية غير تاريخ مصر كله الراجل دوت. غير مسار الدعوة الاسلامية في مصر وفي الوطن العربي. بعد كده محمد حامد الفقهي بقى رئيس جمعية - [00:17:35](#)

انصاري للسنة المحمدية. فيه كم واحد في ميزان حسناته في كم خدت كم اجر انا محتاج ان انا ازود رصيدي. وازود رصيدي بان انا اكثر المدعويين الى الله سبحانه وتعالى. وكل شخص ادله على الخير انا باخد الاجر ده في ميزان حسناتي - [00:17:53](#)

قال تعالى ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله يعني لا يوجد احسن منك عند الله قال النبي عليه الصلاة والسلام لان يهدي الله بك رجلاً واحداً واحداً خير لك من حمر؟ نعم افضل من الاموال العظيمة والعطايا الكبيرة افضل من الدنيا وما فيها. واحد - [00:18:11](#)

بس تقول لي يعني لو اهتدى على ايد واحد دي حاجة كويسة اصل انا بقى لي كتير بكلم الناس ما فيش غير واحد التزم معي حلو جدا. عايز ايه اكثر من واحد؟ ده يأتي النبي يوم القيامة - [00:18:27](#)

ده انت كده كويس جدا. مش مهم كم واحد يهتدي؟ المهم انك انت شغال صح. لذلک احنا عايزين بدل ما نعمل تنزير كتير ننزل على ارض الواقع ونشوف دعاة نجحوا في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. ولما اقول نجحوا مش معنى كده ان هم كان لهم اتباع مش ضروري. ليس نجاح - [00:18:37](#)

الداعية في كم الاتباع اللي عنده. لكن نجاح الداعية في انه كان يدعو باسلوب صحيح. منهج صحيح مات على ذلك. هي ده ناجح بيدعوا منهج سليم اسلوب سليم ويظل على هذا حتى ان يموت. ده انجح انواع الدعاء. بغض النظر عن اعداد الناس اللي استجابوا لي - [00:18:57](#)

اللي ما استجابوش له فان الامر ليس بهذه الطريقة. ليس بهذه الطريقة واضح؟ فان نوح عليه السلام كم واحد استجاب لنوح عليه السلام اقصى حاجة قالوا سبعين وثمانين وحاجات كده. تمام؟ كم واحد استجاب ليونس عليه السلام؟ مائة الف. او يزيدون. مين

افضل عند الله - [00:19:19](#)

يونس عليه السلام نوح بلا خلاف بين اهل العلم ان نوح عليه السلام افضل من يونس عليه السلام لان نوح من اولي العزم من الرسل. رغم ان عدد اللي استجابوا - [00:19:39](#)

ليونس عليه السلام يكاد يكون اضعاف رهيبه جدا. العدد اللي استجاب. لو قلنا ان ان هو ان نوح عليه السلام بس جاب لي اتناشر وقلنا مسلاً ان الثاني استجاب له مية وعشرين يونس عليه السلام استجاب له مية وعشرين الف. يبقى انت بتتكلم ان دوت استجاب

له اكثر من ده عشر تلاف مرة - 00:19:49

عشر تلاف مرة رغم ذلك يزل نوح افضل من يونس عليه السلام ده بيديك ملمح مهم ان الدعوة مش بكثر الاتباع انما كان عندي الداعية من بزل وتعب وصبر والم. الف سنة الا خمسين عاما. يبزل ويتعب صبح صبح وليل جهر واصرار جماعات وفرادى. تعب جدا - 00:20:10

رغم ان ما استجابلوش كتير لكن نظرا للمجهود اللي بزله صار افضل من يونس عليه السلام والاتنين طبعا انبياء كرام لا شك في ذلك في دراسة الشخصيات دي تديك ملامح الدعوة. ملامح الدعوة اللي هي ملامح المنهج اللي احنا بندعوا له - 00:20:31

ملامح اخلاق الداعية وسائل الدعوة اهداف الدعوة. فخلينا ننزل على ارض الواقع او ننزل على ارض الدعاة الذين حققوا نجاح بها. لا شك ان اعظم دعاء الذين حققوا نجاحا باهرا هم الدعاة الذين ذكروا في القرآن. مش كده؟ طالما ربنا خلد هذه الزكريات في القرآن يبقى دول افضل ناس عند الله وافضل الدعاء عند - 00:20:48

خلينا نبدأ الاول بداعية ليس من الانبياء علشان يكون الكلام اسهل وان انا بدي لك مسال عادي طبيعي واحد زينا وكان كان من انجح الدعاء الله هو الرجل الذي عرف بمؤمن ال ياسين - 00:21:08

مؤمن ال ياسين قصته باختصار ان كان قرية قرية كان فيها تلت مرسلين تلت مرسلين تلت رسل وهو مكنش ساكن في في المركز يعني مش ساكن في وسط البلد انما ساكن في قرية بعيدة نائية - 00:21:23

تماما عن الايه؟ عن المكان دوت. لكن دعوة الرسل لان الرسل كانوا نشطين جدا وصلوا لغاية عنده وبلغوه الرسالة وامن بهم. انبسط جدا من الدعوة ديت وبعد كده الناس رجعوا يركزوا على الايه؟ على المركز دوت لان ده الاساس. سمع بقى هو الاخبار بتوصله ان الرسل ما فيش حد بيستجيب لهم. واحد جه اتنين جم - 00:21:36

ثلاثة رسل تتخيل ثلاثة رسل في بلد واحدة وما حدش يستجيب فلم يتحمل لم يتحمل ولم يهدأ ولم يسكن. جاء من اقصى المدينة رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين. اتبعوا من لا يسألکم اجرا وهم مهتدون. وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون. اتخزوا من دوني الهة؟ اني ولدني الرحمن بضر - 00:21:57

لا تغني عني شفاعتهم شيئا ولا ينقزون. اني اذا لفي ضلال مبين. اني امننت بربكم فاسمعوني. قيل ادخل الجنة. قال يا ليت قومي يعلمون. بما غفر ربي وجعلني من المكرمين. تعال نحلل هذه الشخصية العظيمة جدا. ربنا زكرها في القرآن في نص صفحة بس. لكن فيها معاني ضخمة جدا - 00:22:20

المعنى الاول ما الذي حرك هذا الرجل؟ عشان تعرف انت ايه المفترض تدعو الى الله ليه؟ ايه ايه اللي بيحكمك هم هم في ثلاث مرسلين ايوة بس انا ما اقدرش اشوف حاجة كده واسكت - 00:22:40

حتى لو فيه كفاية حتى لو الناس كلها بتدعو الى الله ومغطينه وزيادة انا برضو مش هسكت لان ده في دافع داخلي. انا مش بقيس الوضع اقول ايه؟ تمام كده كمان. تمام يا رجاله انتم كده تمام اهي اريح بقى. انا ما بعرفش اريح - 00:22:52

ما بالك بقى لما الوضع يبقى سيء. ولما ما فيش كفاية ثلاث رسل في قرية كان كفاية طب لما ما فيش كفاية بقى في حواليك في مجتمعك في الشارع بتاعك في اصلا عايزين كم داعية عشان يغير الشارع اللي انت ساكن فيه - 00:23:07

فده اولى واولى انك انت تحمل الهم. الهم ده شيء في القلب ما حدش يستطيع ان يخلقه فيك الا الله سبحانه وتعالى شيء انك انت حبك لله حرارة والغيرة على الدين. هي دي الدافع اللي بيحركك. ما فيش الحب ما فيش الحرارة ما فيش الغيرة - 00:23:20

كلام مش هينفع وما فيش اي نتيجة هتجيب معك. طالما القلب لسه مش نابض بحب الله. حب الطاعة. كره المعصية الرفق بالناس الشفقة الرحمة معاني عزيمة. الراجل ده جاي يعمل ايه - 00:23:37

طب ما تلت مرسلين وما حدش استجاب لهم هيستجيبوا لك انت يعني؟ هو تقريبا متأكد بنسبة كبيرة ان ما حدش هيستجيب له والى مين افضل في الدعوة؟ هو ولا الانبياء - 00:23:53

لا شك الانبياء افضل في الوسائل في العلم في الحجة في العقل في كل شيء افضل منك. طب هو ما استجابلهمش هم يستجيبوا لك

انت ليه هو تقريبا عارف وهو رايح تقريبا ما حدش هيستجيب. بس هو مش جاي علشان - [00:24:04](#)

النتيجة ديت زي ما قلنا نجاح الداعية في ان يبيلغ. بلاغ صحيح باسلوب جميل. ازا نجح الداعية ان هو يبيلغ البلاغ الصحيح بالاسلوب الجميل عند الله عند ربنا هذا داعية موفق - [00:24:20](#)

وناجح. هو ده اللي عمله. انا جاي مش عشان كم وضع يستجيب لي؟ انا جاي ابيلغ وما على الرسول الا البلاغ المبين. ده بيديك ملمح في الدعوة انك انت كداعية ليس عليك هداهم. ده على فكرة - [00:24:35](#)

الموضوع ده بيريح جدا خليك تتحرك في الدعوة وانت مش ايه مش قلقان من اي حاجة لان انت اللي في ايديك او المطلوب منك انت بتملكه. يعني دلوقتي ربنا كلفني به بالبلاغ. البلاغ ده فيه حد ما يقدرش عليه؟ لأ. ما كلفنيش بايه؟ بالنتيجة او استجابة - [00:24:49](#) الناس يبقى شال عني هم كبير لان انا اصلا لا املك قلوب الناس انك لا تهدي من احببت خلاص هو ما كلفنيش الايه؟ بالممكن. يبقى انا خلاص ما ما اشيلش الهم بقى. وده - [00:25:09](#)

يحل لك مشكلة انك انت عمر ما تتحول الدعوة بالنسبة لك لمسألة شخصية. بمعنى ايه؟ انا دعيت الى الله سبحانه وتعالى. قلت لواحد تعال صلي قال لي ما لكش دعوة - [00:25:24](#)

ازعل ليه يعني انا ممكن اتضايق بس عشان كان نفسي يستجيب. لكن اتضايق منه ليه اتخانق معه ليه؟ صوتنا يعلى ليه؟ طب اخش معه بقى في قافية ليه يخش الشيطان بقى في الايه؟ في الحقة ديت. ويبتدي يبوز لك الايه؟ النية. كانت النية الاول تدعوه الى الله. لما رد عليك وحش شخصت بقى على طول - [00:25:31](#)

انت ازاي تتكلم كده انت ايه وانت بتاع فاهم ازاي عايز تدخله النار بقى خلاص انت عايز ايه تطلع من المناظرة دي ان هو ايه كافر منافق اي حاجة المهم انت عايز تنتقم منه - [00:25:54](#)

وخلاص وده يدل على فساد النية. لكن انت ممكن بكل هدوء تبتسم وتقول له ربنا يبارك فيك. وخلاص وتمشي وتنصرف. خلاص لانك انت عملت المطلوب والمطلوب ان انا بلغته اه بلغته وهو استجاب - [00:26:04](#)

ما استجابش بتاعتي الامر بيد الله سبحانه وتعالى. انا زعلان ليه بقى الحاجة الثانية ان هو اراد ان يأخذ الشرف العظيم وهو التشبه بالانبياء. لما تلاقي انبياء بيدعوا الى الله وانت قاعد - [00:26:15](#)

والله واحد ما يستحملش ابدأ. اولئك الذين هدى الله فبهداهم ايه؟ اقتض يا اخي اقتدي. يعني التزم بهذا الهدى. هم كانوا دعاة. المفترض الانسان الذي يريد شرف التشبه بالانبياء ان يكون ان يكون داعية الى الله سبحانه وتعالى. لم تمنعه العراقيل. الراجل جاي من اقصى - [00:26:27](#)

المدينة مسافة بعيدة مشقة شديدة مجهود بزل مال كل ده بالنسبة له ولا حاجة كل ده بالنسبة لي ولا حاجة لان الهدف هو اللي بيحركه جاي مهموم جاي تعبان جاي من اخر الدنيا - [00:26:47](#)

ما يريد الا وجه الله سبحانه وتعالى. ضعف الامكانيات عمره ما يمنعك من الدعوة الى الله ضعف الامكانيات عمره ما يمنعك الدعوة الى الله. فيه ناس بيحط صورة معينة للدعوة ولو هي مش كده يبقى انا ايه لما ان شاء الله توفروا لنا الوسائل - [00:27:00](#)

اه فين الفلوس؟ عايزين كتيبات؟ فين الفلوس؟ عايزين اه مسجل وعايزين صوت وعايزين سماعات. اه ما ما فيش فلوس اصل ما فيش حد بيساعدني اصل انا لوحدي في المنطقة اصل الاخوة مش شغالين - [00:27:16](#)

كل ده مش عزر. الراجل جاي لوحده جاي ماشي. جاي في سكة طويلة. ما فيش حاجة تمنعك انك تدعو الى الله. حسب امكانياتك اشتغل. يعني هي انت مشكلتك حاطط تصور معين. لو التصور ده ما تمش يبقى مش هعمل اللي اقل منه. طب ليه؟ طب انت ما

عكش امكانيات التصور ده؟ اشتغل في اللي اقل منه - [00:27:29](#)

ولما تنجح في اللي اقل منه ربنا يمن عليك ويرزقك. اللي اعلى من كده. تمام؟ فبالتالي الداعية بيشغل في الامكانيات المتاحة. وربنا لا يكلف نفس الا ما لا خلاص شايل هم ليه يعني؟ زعلان ليه؟ ربنا مش هيسألك - [00:27:49](#)

على اللي ما كنش معك. انما يسألك في اللي كان في ايديك. لكن اللي كان في ايديك حاجة. وقلت مش هشتغل الا لما تجيبوا لي

الحاجتين لا الحاجتين جم وهتتسأل على الحاجة اللي كانت معك. تمام؟ الحاجة الثانية ان هو اول ما بدأ الناس قال يا قوم ده نوع من الايه؟ من التأليف القلوب - 00:28:04

يا قوم يعني يا قوم يعني يا اهلي يا ناس يا اخواني دخل بيقول كلمة طيبة برضو شف الراجل جاي ثلاث رسل متكدين ومأزيين كله مشاكل جامدة. طبعاً داخل بنفسية هو يعني كاره الناس. اكيد واحد بيكره الكافر. بالزات اللي يؤذي الانبياء. لكن لم يمنعو ذلك من اللين في الكلام. والرفق - 00:28:21

مممكن انا بكون بكره العاصي بكره فيه معصيته يعني. بكره الكافر لكن ده لا يمنعي من ان اترفق به. واكون لين معه مهما عمل مهما كانت المعصية لكن انا داعية. داعية ينبغي ان استعمل الطف الوسائل. راجل بال في المسجد قدام النبي عليه الصلاة والسلام. حاجة صعبة جداً يعني لا تحتمل - 00:28:42

رغم ذلك استعمل مع الرفق واللين سابه حتى خلص خالص وقال له يا فلان ان المساجد لا تصلح لهذا وخلص الموضوع خلص الراجل تمام تمام كان ممكن لو استعمل اسلوب ثاني ينفر اعرابي لسه ما يعرفش الاسلام كان ممكن يترك الدين بالكامل. رغم ان الامر منكر شديد جداً يعني واحد بيبول في المسجد شيء لا يحتمل - 00:29:04

النبي عليه الصلاة والسلام يأتيه رجل يشرب الخمر مرة يشرب الخمر ويجلد ويرجع يشرب الخمر ويجي ثاني يعترف يجلد يشرب الخمر تالت الصحابة خلاص قالوا ما اكثر ما يؤتى به - 00:29:24

قال النبي عليه الصلاة والسلام لا تقولوا هذا انه يحب الله ورسوله ايه اللي بيحبيه يا اخوانا؟ هو ايه اللي بيحبيه يعني هو ايه اللي بيحبيه غير ان هو بيحب ربنا؟ بيحب الرسول عليه الصلاة والسلام. شف الكلمة دي اقسام بالله اكيد غيرت الراجل دوت - 00:29:38
اكيد غيرت كيانه. ان النبي عليه الصلاة والسلام رغم ان انا جاي لك شارب خمر تقول لي انا متأكد ان انت بتحب ربنا. لولا كده ما كنتش جيت يا اخي. لما انا اخش على الناس كده اقول له يا اخي انت مسلم. انا متأكد ان انت بتحب ربنا. واقعد بقى ابتدي معه اذكيه واقول له - 00:29:52

كلام كويس زي شعيب عليه السلام قال اني اراكم بخير واني اخاف عليكم عذاب يوم محييط. كلام طيب. دخل يا اخواننا بتفرق. بدخلتك بتأسر قلوب الناس. بعض الاخوة لما ييجي يدعو يقول لك اصل انا بخاف الناس يردوا علي وحش - 00:30:07
اصل لما بكلم سواق المشروع بيتخانق معي. تيجي تتبع هو اصلاً بيقول ايه؟ تجد هو المشكلة في يوم. يعني هو اللي دخل غلط اي حد يا اخواننا يخش صح على الناس مهما كان اللي قدامك ده وحش قاسي بتاع لازم بيلين - 00:30:21
لازم بيلين لو دخلت تقول له تثني عليه الاول بما هو فيه انت مش هتكذب كله كلام طيب تدعي له وبعد كده تخلي الدعوة في الآخر شوية. اجل الكلام ليه؟ اخر حاجة تقولها له والله انا صاعق بكزا حبيبي في الله وبتاع. وربنا يرضى عنك واحنا كلنا آآ - 00:30:37
وذنوب ومعاصي يعني ما فيش حد احسن من حد كلنا يعني انت بتنصحنى وانا بنصحك عمر حد يرفض الدعوة دي عمرك كلمت واحد بالطريقة ديت وصدك مهما كان مهما كان متحفز ضدك. بس ما يقدرش. يقول لك والله يا شيخ انت اخرجتني يعني مش عارف اقول لك ايه. ادعي لي بالهداية. ده اسوأ حاجة هيقلوها لك - 00:30:53

ادعي لي لكن عمره ما لكن انت بتديها له ناشفة كده مازا تتوقع؟ يا قوم كلمة طيبة بعد كده قال لهم اتبعوا المرسلين. اتبعوا من لا يسألکم اجرا وهم مهتدون - 00:31:11

بدأ الاول في الكلام خد بالك الراجل بيرتب كلامه وترتيب منطقي اول حاجة قال لهم اتبعوا ايه؟ المرسلين. هو ما اتكلمش عن المنهج. الاول. وما قالش هو ايه الموضوع؟ ليه؟ لان انا دلوقتي في حاجة لو زبطتها - 00:31:24

كله هيتزبط. هم لو اقتنعوا بالمرسلين خلاص وفرت الكلام كله كده هم خلاص هيصدقوهم. لكن انا لو مش مقتنع بك كشخص مش هقتنع باللي انت بتقوله وده بيديك ملمح في الدعوة. ان لازم انا كداعية اكون مقنع - 00:31:38

لان مهما كنت بقول كلام صح بس انا نفسي مش مقنع الناس مش مقتنعة ان انا انفع اتكلم ما حدش هيصدقني وما حدش هيرضى يستجيب لي. حتى لو انا بقول صح. لازم الاول الداعية يكون هو نفسه - 00:31:56

مؤهل لازم يكون عنده يعني اللي بيقوله بيعمله سلوكه سمته هديه الحاجات دي مهمة جدا عارف لو انت سلوكك وصامتك قيادتك كويس بتقول عك الناس هتصدقك. ما بالك لو بتقول حق - [00:32:10](#)

قال لهم كده اتبعوا المرسلين. طب ازاي بقى افنعمهم بالمرسلين؟ قال اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون طريقتين طريقتين بالعقل ودلوقتي الناس ديت طلبوا منكم اجر. لأ. طب هم تاعبين نفسهم ليه؟ يعني بيعملوا معك كل ده ليه - [00:32:24](#)

مش عارفين ايوة بس الموضوع ده كان يخليك تفكر. هو ايه اللي يخليه يستحمل الشتيمة وتحمل ازية؟ طلب منك منصب لا طلب منك ملك لا طلب منك مال لا. طب اللي تفتكروا بيعمل معكم كده ليه - [00:32:40](#)

اكيد عايز لكم الخير اكيد الراجل فعلا قلبه عليكم بيقول لي طب ما فيه ناس بيعملوا كده ويبقوا مسلا نصابين. طب ما هو بتوع النصارى بيعملوا كده وبيدعو الى الله مجانا - [00:32:50](#)

الدجالين والسحرة وكده ممكن يشتغلوا مجانا جزء كبير من شغلهم مجاني عشان ايه؟ يفتنوا الناس. اميز ازاي؟ اه ما هي دي الثانية. اتبعوا من لا يسألكم اجرا وايه؟ وهم مهتدون ما هو مش مش بس ان هو ما بيطلبش اجر دي الدليل ان هو كويس. هو نفسه زاهر عليه الهداية. لذلـك يخرج بـذلـك الدجال ويخرج - [00:33:03](#)

ساحر يخرج المشعوذ ويخرج التنصيريين ويخرج الشيعة. ان دول ليسوا مهتدين. واحد بيعبد مسيح. كيف يكون مهتدي واحد بيعتقد صفات الله في الائمة الاسنا عشرية كيف يكون مهتدي؟ واحد دجال مشعوذ كيف يكون مهتدي؟ فلان الداعية يكون فيه حاجتين - [00:33:23](#)

مهم قوي ان هو يكون زاهر عليه الهداية ورأس الهداية التوحيد والصلة بالله سبحانه وتعالى باينة عليه الامر الثاني ان هو ما يطلبش اجر على ليه؟ على الدعوة. لان الناس بتتأسر جدا جدا لما يحسوا ان الداعية عايز منهم مصلحة - [00:33:42](#)

اجر واللي مش لازم الاجر ده يكون فلوس لما يحس الناس ان الداعية عايز منك وجاهة عايز منك منصب. عايز منك ثناء بيتدي الناس تندمر نفسيا من ناحيته خد بالك الحاجات حساسة جدا جدا عند الناس. لذلـك كان الناس لما يحبوا يشوهوا الدعاء بيستعملوا الاسلوب دوت - [00:33:58](#)

بيقول لك الشيخ ده نص فلوسه قد ايه؟ بص العربية اللي راكبها عاملة ازاي؟ بص شركته بص القناة بتاعته عاملة ازاي بيكسبوا ايه؟ عايز يحطم الداعية قدام الناس منين ده بيسترزق من الدعوة - [00:34:20](#)

يأزيك نفسيا لذلـك قالوا عن موسى ايه؟ قالوا اجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه اباؤنا وتكون لكما الكبرياء في الارض. وما نحن لكما بمؤمنين. هو موسى ما قالش خالص الموضوع ده خالص. ده تأليف محض من عندهم علشان يشوهوا صورة - [00:34:32](#)

داعية فالداعية ينبغي ان يكون بديك ملامح القصة بتديك ملامح وعلى فكرة الملامح مشتبكة اللي هي ايه الصفات الداعية ايه وسيلة الدعوة الى ما ندعو في القصة هتلاقي كله كله بقى يعني مش هقدر اقسـمها لك. ان القصص القرآن بص المعاني مشتبكة. ادي صفات الداعية. هو نفسه مهتدي. الناس تتأسر بسمته بسلوكه. طريقته - [00:34:51](#)

شف تعامل الناس هو لا يطلب اجره على ذلك. ده من اقوى الاشياء اللي تؤثر في الناس لذلـك زي ما قلنا التبشير او التنصير او كده بيعتمد على الحاجات دي. مجانية. مجانية التعليم. مجانية الخدمات. مجانية الاكل والشرب. كل الناس تخش في دين - [00:35:11](#)

النصارى بس هم ما ركزوش على موضوعهم مهتدون. بس تخيل دي بس لوحديها اللي هي عدم طلب الاجر اسرت في الناس. ما بالك لو اللي بيعمل كده مهتدي ممكن يعمل ايه في الناس؟ اثر كبير. اثر كبير جدا. رجل يقول اتبعوا المرسلين. ما قالش اتبعوني. داعية - [00:35:27](#)

لا يربط الناس بشخصي هو ولا يريد ان هو مجرد يحشد اتباعه وخلص وناس تطبل له وتسقف له وتسني عليه تفرح به. هذا داعية فاشل انما الداعي هو الذي يربط الناس بالله. يربط الناس بالمنهج. يربط الناس بالمرسلين - [00:35:44](#)

قد يكون ارتباط الناس بالداعية مرحلة مؤقتة. بمعنى الناس في العادة بيتأسروا بالداعية في البداية. تلاقي الشباب المبتدئ مسلا يحب الداعية الفلاني يتأسر به جدا ويقراه في كل حـتة بتاع - [00:35:59](#)

بس ينبغي للداعية ان هو يفظم المدعو في يوم من الايام من هذا الالتصاق عن طريق تربيته ان هو يربطه دائما بالمنهج بالله. ما يقعدش يفخم نفسه قدامه عشان ما يرتبطش بنفسه هو - [00:36:12](#)

تحس ان الداعية ده لو سافرت صاحبنا ده يروح الداعية ده ضل صاحبنا ده يضل وراه. لا لا لا احنا الان ندعو الناس الى اشخاصنا ولا الى زواتنا ولا نريد منهم شيء - [00:36:27](#)

انما نحن نربطهم تلقائيا بالله وبالمنهج بحيس ان انا لو بعدت عن حياته عادي هو يكمل عادي هي دي مسئولية على الدعاء. ان هو ما يحتكرش المدعو. وما يشخصنش الدعوة في نفسه. تابعوا المرسلين - [00:36:37](#)

تابعوا من لا يسألکم اجرا وهم مهتدون. راجل بيتكلم اقناع عقلي. ودي برضو حاجة مهمة في اي داعية. ان هو يحتاج ان هو مع الخطاب العاطفي او الخطاب الدعوي ان يكون - [00:36:50](#)

في خطاب عقلي ان كثير من الناس احيانا مشكلته بتبقى مشكلة عقلية مشكلة شبهة عايزة تتحل. فممکن انت بتديها له بالعقل. ذلك ربنا قال ادعو الى ربك بالايه حكمة والموعظة الحسنة لازم يكون في اسلوب عقلي يقنع الايه؟ يقنع المدعو وفي اسلوب وعظي مؤثر للقلب. خطاب الداعية يكون خطاب للاتنين - [00:37:03](#)

خطاب عقلي وخطاب قلبي خطاب العقل له وسائله. الخطاب القلبي له وسائله. وفيه ناس بيحي للخطاب القلبي. فيه واحد الدنيا عنده هو مقتنع تماما. بس هو عايز حاجة تحركه. فده - [00:37:24](#)

ينفع معي الخطاب ليه قلبي ولا عقلي؟ قلبي لان هو اصلا عقلي تمام وما عندوش مشكلة في دماغه في واحد يعني متحمس وعايز بس يقول لك بس انا مش مقتنع. فده عايز برضو يتناقش بالايه؟ بالعقل. فالموازنة بين خطاب العقل خطاب القلب دي بتخلي - [00:37:37](#)

الداعية ناجح جدا. وتخلي المدعو يتأسر جدا بالداعية بيحس ان هو فاهمني. فاهمني راجل مش في ناس احيانا بتحس ان هم عايزين خطاب عقلي. طبعاً انت تديهم في خطاب قلبي ما يأسرهم فيهم - [00:37:55](#)

بيقول لك الراجل ده ما اقنعنيش. رغم ان هو قال محاضرة جامدة جدا او مسلا كلمه باسلوب كويس اوي بس يقول لك ما اقنعنيش. لان الداعية ما فهمش الدماغ اللي قدامه - [00:38:08](#)

اللي قدامك عايز خطاب ايه عقلي. التركيز يعني طبعاً يعني الموازنة مهمة. صحيح انت بتميل الى خطاب دون خطاب في واحد قدامك راجل مقتنع تماما بس هو عايز حاجة تحركه. انا قعدت تقنعه انا مش محتاج اقناع. هو مقتنع. بس عايز حاجة تحفزني يا عم الشيخ عايز حاجة تدفعني للامام - [00:38:18](#)

التركيز على الخطاب الايه؟ القلبي. لذلك هو انتقل من هنا الى بقى المنهج بقى. بعد ما اصل حته ان انا اقنعتك بالداعية ان انا اقنعتك بالمرسلين خلاص المفروض طالما اقنعتك به تصدقه. بس هو هيكمل معهم ويقنعهم بقى بفحوى الرسالة. تابعوا من لا يسألکم اجر وهم مهتدون. ومالي لا - [00:38:35](#)

اعبد الذي فطرني واليه ترجعون. استخدم الخطاب العقلي والخطاب القلبي في نفس الاية فين الخطاب العقلي ما لا اعبد الذي فطرني. ادي خطابي عقلي. مش انتم يا اخوانا مقتنعين ان ربنا اللي خلقكم؟ اه ما حدش بينكر فيهم كده - [00:38:53](#)

طب ايه ايه المشكلة عندكم ان احنا نعبد اللي خلقنا ليه بنعبد الا ما بيضر الاهلي بيضرنا ولا بينفعنا ولا خلقنا ولا ولا ولا بالعقل كده. زي ما النبي عليه الصلاة والسلام كلم الراجل بالعقل. قال يا فلان كم له ان تعبد - [00:39:11](#)

قال سبعة في الارض واحد في السماء سبعة آلهة قال ستة في الارض واحد في السماء. قال من الذي يرزقك؟ قال الذي في السماء. قال ما الذي ينفكك؟ ما الذي يضرك؟ من الذي يهديك؟ من من؟ قال الذي في السماء. قال فاعبد الذي في السماء - [00:39:24](#)

يعني غريب جدا. تمام؟ فالخطاب عقلي. وبعد كده ركز على القلب. قال واليه ترجعون بقى الخوف والايه والكلام دوت الحاجة اللي بعد كده بص يا المعاني زي ما قلت لك مختلط - [00:39:37](#)

الراجل دلوقتي بيقول ومالي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون. ما قالش وما لكم لا تعبدون الذي فطركم ولا ترجعون خدت بالك؟

فهمت؟ ولما جه يديهم النصيحة كأنه بينصح مين - 00:39:52

نفسه ما قالوش انت غلط انت لازم تتوب. مش هتبتل بقى اللي انت بتهيبه ده عايز استجيب ازاي بالله عليك هو عايز يستجيب ازاي بأسلوب زي دوت؟ يا اخي هتقي ربنا امتى؟ لكن اما تشوف الداعية لما يقول له والله نفسنا نرجع لربنا. نفسي الواحد فعلا ربنا -

00:40:07

نهديه كده ويبقى كويس. ايه رأيك نساعد بعض اتكلم كأن انا بتكلم عن نفسي فاهم ازاي؟ الراجل بيقول انا انا الغلطان انا اللي ما

بعبدش ربنا يا اخوانا انا اللي غلطان - 00:40:26

ليه طب انا يا اخي لا وانا ما بعبدش ربنا المفروض اعبد المستمع يحس الخطاب لطيف قوي. الراجل ما ازانيش ولا حتى رمى لي

كلمة ولا لا في ناس دبش وبعد كده يجي يقول لك اصل الناس بتصدنا. ما هو انت دبش - 00:40:37

فلازم تتعرف على خطاب ازاي يتم الناس ما بتحبش انك انت تقول له انت غلط. معروف عند الناس كده حتى لو كان معي غلط وهو

عارف انه غلط بس ما يحبش تفكره ولا تقولها له ولا تقولها له في وشه كده - 00:40:52

حاول تقدمها له بطريقة احسن من كده شوية حسيت ان انت بتتكلم بصيغة العموم ما بال اقوام يفعلون كذا وكذا؟ انا بعمل كده ما

تيجي نعمل كده دايمًا قاعدة لما - 00:41:06

المدعو يحس ان الداعية فوقيه كده بيقل منه كل ما تنزل له ويحس ان احنا بقينا مع بعض كل ما يستجيب لك اسرع كل ما يحس

ان انت بتكلمه من برج عالي وان انت مش مركز معه وان انت مش حاسس بي وان انت انت بتكلمني كانك انت معصوم وانا ايه وانا

كفار - 00:41:18

هيقفل منك. انزل خالص حسسه ان احنا الاثنين في مركب واحدة احنا الاثنين بنعصوا ربنا يا اخي انا احسن منك في حاجة وانت

احسن مني في حاجة انا بعيد عن ربنا في حطة وانت بعيد عن ربنا في حطة بس انا يعني بقول لك على دي وانا برضو مستنيك

تنصحنني في حاجة غلط برضه انصحنني قل لي انا اخوك انا اخوك فلا تبتئس - 00:41:38

اسلوب ثاني وما لي لا اعبد الذي فطرني ولا ترجعون اتخذ من دونه الهة ان يردني الرحمن بضر برضو لسة بيخاطب العقل لا تغني

عني شفعتم شيئا ولا ينقزون. انا اذا لفي ضلال مبين. انا - 00:41:58

امنت بربكم فاسمعوه. ده ملمح جديد. ان الداعية بيبداً بنفسه اما انا اكلم الناس في حاجة هم يستنوني بعملها ولا ما بعملهاش. اعمالها

بيتدي يقول لك لا الراجل ده تمام. هنعمل زيه. ما عملتهاش يقول لك لو كانت كويسة كان هو ايه - 00:42:17

كان هو عملها نفسه. مش كده؟ كان هو نفسه عملها. طالما هو ما عملهاش يبقى احنا من باب اولي. مش هنعملها. فهو بيعلم بيشهر انا

اول واحد التزمت بكلامي انا امنت بربكم فاسمعون. الداعية دوت بيدنا ملمح للدعوة ان الدعوة لازم تتحرك. جاء رجل من اقصى

المدينة. هتجد دايمًا الخطاب في القرآن عن الدعوة - 00:42:32

هيزه الصيغة يمشي يأتي يجيء الداعية ما ينفعش يقعد في حاله ويستنى الناس تيجي له. تقول لي لا العلم يؤتى ولا يؤتى ولا يأتي

والكلام الكبير ده. فيه فرق يا اخوانا بين الدعوة بين طلب العلم. اه طلب العلم المفترض الطالب هو اللي بيجي للشيخ ويتأدب ويقعد

تحت رجليه. الدعوة موضوع ثاني - 00:42:53

العكس تماما. دا هو اللي بيروح. المدعو في مكانه في السوق. في المحل في شقته في بيته. في الشغل في الكلية في المدرج هو اللي

بيخترق اللي المجتمع. وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي ايه؟ ويمشي في الاسواق. بيتحرك بيتحرك في الناس. يمشي به

في الناس كمن مثلوه في الظلمات - 00:43:13

ليس بخارج منها فالداعية ما بيعرفش يقعد. ما بيستناش حد يجي له. ما دام احنا في المسجد بنصلي وبنختم صلاة وبتاع ومستنيين

الناس تيجوا يصلوا. طب ما نجيب صلة اصلا كويسين - 00:43:33

طب واللي ما بيصليش ما هو مش هيجي لك المسجد. طب وانت قاعد تتكلم في المسجد ما هي مش دي الدعوة مش دي الدعوة

اللي انا بعملها مش هي دي الدعوة - 00:43:45

دي احد وسائل الدعوة وسيلة ممكن ربنا بينفع بها حد بيسمعها هنا بيسمعها هنا لكن في حركة لازم حركة مجتمعية كل واحد فينا لازم يتحرك كل واحد فينا بيغطي مكان معين. انا مش هاجي لك جوة بيتك. ولا هاجي لك في شغلك. ولا هاجي لك في كليتك. ما هو انت لازم تتحرك. تاخذ مني وانا بروح اماكن تانية. انا عندي شغل وعندي بيت وعندي شارع - [00:43:52](#)

كلنا بنكمل بعض مش الداعية هو اللي في المسجد هو المايك وهو السماعات وخلص. لأ ده موضوع ثاني. جاء رجل من اقصى المدينة يسعى من ذلك ايضا ان هذا الداعية - [00:44:12](#)

ظل ثابتا الى الى النهاية بمعنى ان هو لغاية اخر لحزة بيقول اني امنت بربكم تسمعون رغم ان هم ما استجابوش لكن لم يحملوا ذلك ان يغير الخطاب. دي حاجة مهمة جدا تحصل فتنة في الدعوة. انك انت تيجي تدعو الى الله تجد - [00:44:29](#)

الناس ما بتستجيبش هتبتدي تعمل ايه ؟ تقول طب ايه غير الخطاب شوية مش هغير الاسلوب لأ هو بيغير فحوى المحتوى نفسه بيغيره ونزل عليهم ايه بقى ؟ كل شوية اقول لهم دي حرام خلاص اقول لهم فيها خلاف وخلص - [00:44:46](#)

طب اقول لهم حلال عشان يستجيبوا للتانية ويبتدي يا عيني يغير في الايه ؟ في الخطاب عشان يرضي الناس. فيبتدي الناس يتبسطوا به كده. قال لك ايوا كده ده هي الوسطي بقى - [00:45:03](#)

هو ده الدين الحلو بقى. هو ده الاسلام الجميل ويبتدي الناس تستجيب له ينهر يبتدي ايه ؟ يديهم كمان حنة تانية. واخذ بالك ؟ وواحدة واحدة يبتدي صاحبنا يريح القضية خالص - [00:45:12](#)

الناس تستجيب له اكثر واكثر واكثر لغاية ما يتفتن بكسرة الاتباع. ويعتقد ان دعوته نجحت. لكن هو داعية فاشل عند الله سبحانه وتعالى. لان ربنا قال وما على الرسول الا البلاغ ليه يا اخوانا - [00:45:26](#)

المبين. فاذا لم يبلغ بلاغ مبين بين واضح. حلال حرام غلط صح العقيدة الصحيحة. لو ما كانش واضح القضايا ديت حاسم. يبقى ده ما بلغش البلاغ المبين. يبقى ده عند ربنا مش داعية ناجح. سيبك من كسرة الاتباع. قد يكون في ميزان سيئاته لان هو - [00:45:36](#)

بيعهم اضلهم قل ما يكون لي. هم الناس قالوا له ايه ؟ بدل لنا بس شوية حاجات كده واحنا نستجيب لك. قال ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي لا اتبع الا ما يوحى الي انا - [00:45:56](#)

ما اقدرش اغير حاجة. الراجل لغاية اخر لحزة بيقول اني امنت بربكم فاسمعوني. فاسمعون. قتلوه. قيل في الرواية ان هم هجموا عليه اختلفوا بقى في طريقة القتل. البعض قال ان هم كتفوه ونشروه بالمنشار نصين - [00:46:07](#)

وبالعوض قال ان هم آآ حفروا حفرة وردموه فيها. ومات حيا والبعض قال ان هم ضربوه بايديهم وبرجليهم لغاية ما مات على بالضرب بالرجلين داسوا عليه قعدوا يدوسوا عليه برجليهم لغاية ما ما معدته انفجرت - [00:46:27](#)

ومات على هذه الحالة لغاية اخر لحظة لم يبدل لم يغير. قيل ادخل الجنة قال يا ليت قومي يعلمون. وغارت في الروايات انه كان يقول وهو يضرب الله اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون. نفسية الداعية النفسية مختلفة. عمره بيحول الداعية الى مسألة شخصية. ولا

محور انتقام ولا اي شيء من هذه الايه ؟ الاشياء - [00:46:46](#)

لم يغير لم يبدل ظل سابتا لابد ان تعرف ان طريق الدعوة ليس للطريق الهين. ستدفع ثمننا غاليا. لكن هذا الثمن الغالي لن يضيع ستشتري به جنة عرضها السماوات والارض - [00:47:07](#)

الراجل على طول قيل ادخل الايه الجنة. قيل ادخل الجنة. مات من هنا دخل الجنة من هنا. عايز انت ايه اكثر من كده ؟ هتدفع تمن هتتعب يحصل لك صد يحصل لك ايزاء. لكن والله مش هيضع منك اي حاجة من دي مش هتضيع. كل ده عند الله سبحانه وتعالى

لن يضيع - [00:47:26](#)

راجل دخل الجنة وزل لسة قلبه مشفق على قومه ثم ما استجابوش يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين لو انتقلنا الى مثال ثاني للتأثير الدعوي - [00:47:44](#)

سنجد من افضل امثلة يوسف عليه السلام في السجن ده بيديك بقى محاور تانية في الكلام يوسف عليه السلام كان في السجن. قبل الدعوة كان في شغل ثاني خالص. ده هيديك محور جديد في الداعية. الداعية بيشتغل ازاي - [00:47:58](#)

كان يوسف عليه السلام مجرد ما دخل السجن حول السجن الى بيئة عمل ونشاط ورد في الروايات انه منز ان دخل السجن كان يعود المرضى ويكلم الناس ويسمع المشاكل ويحل المشاكل - [00:48:13](#)

ويعني يعني يكون في حاجات الناس. ويطعمهم ويسقيهم ويخدمهم لذلك من ناس انبهروا به انت متخيل يعني ايه السجن في الوقت ده في مصر عامل ازاي؟ هم اصلا ناس كفار يعني اصلا يعني فاهم زي بيعبدوا اصنام وبتاع - [00:48:31](#)
هم المجرمين بقى عاملين ازاي؟ يعني الناس اللي بره عاملين كده. اللي بره امرأة العزيز وجوزها ويعني دولا اللي بره. هم اللي جوة ايه الاخبار واضح ان الجريمة غير عادية اصلا في الوقت دوت - [00:48:48](#)

رغم ذلك المجرمين دول اتأثروا بيوسف عليه السلام. اللي هم ابعد الناس عن الله. اللي هو اصلا كافر ومجرم لكن يوسف استطاع ان يؤثر فيهم لدرجة ان هم بقوا يبجوا له لغاية عنده. ويحكوا له مشاكلهم. ويتكلموا معه - [00:49:03](#)
وهنا بقى حصل الايه التأسير بقى ان هو قدر ان هو ايه يأسر فيهم. فلما يجي الحاس بالاسر دوت بدأ يشتغل بقى اذا هو كان بيمهد الاول. يعني ممكن الداعية يعمل ارضية لدعوته. وهي يرضي ارضية خدمة الناس. والناس بتأسر جدا باللي يعمل معهم اي خدمة في الدنيا - [00:49:19](#)

فلوس اكل شرب اه تذاكر لعياله مش عارف تعمل له ايه؟ تقف معه في موقف. ما ينسلکش ابدا الموضوع دوت. ممكن ينسى كل الكلام اللي انت بتقوله له. بس يقول لك بص الرجل الرجل المحترم ده يوم كذا عمل معي كذا. ممكن حضر لك مية درس مش فاكرك منهم ولا كلمة بس هو فاكرك اليوم اللي انت وقفت جنبه فيه - [00:49:37](#)

ناس بتأسر بالحاجات دي جدا. انسان لو عايز يدعو الى الله لازم بالتوازي يكون فيه عمل مجتمعي في حياته نشارك الناس في كلامهم في احلامهم في الالمهم في جراحاتهم في مشاكلهم مرض في الموت يكون جزء من حياتهم - [00:49:57](#)
قل بقى بعد كده اي حاجة هتلاقي الناس امينة على طول. ان هم يبحبوك اوي اوي. هيستجيبوا لك بسرعة جدا يوسف كان حرك كده. زار لدرجة المساجين نفسهم قالوا انا نراك من المحسنين. ايه ده ما فيش كده يا اخي - [00:50:12](#)

هو في حد في السجن بيعمل اللي انت بتعمله ده فجم بقى وقعدوا يحكوا له الرؤية والنام والقصة اللي انتم ايه اللي انتم عارفينها العجيب ان يوسف ما يأسس من دعوة الناس ديت. يعني يعني انت دلوقتي لما بتدعو تدعو مين؟ مسلم صاحبك بيشرب سجاير ولا بيشرب بنات. يعني الموضوع بسيط - [00:50:26](#)

ده انت مجرد لو قال لك ايه؟ لو قال لك ما لكش دعوة بتأس منه تقول ده ايه ده هيخش النار ايه؟ حذف ده مش هيورد على جنة ابدا ابدا ما فيش امل فيه صاحبي ده - [00:50:41](#)

وتفقد الامل منه مجرد كلمتين. صح يوسف عليه السلام ما يأس من دعوة ناس بالمنزر دوت كفار ومجرمين ورد سجون حاجة بلى يعني انت اصلا بتشوفهم بتخاف منهم لا هو ما قال لك هم دول ليه الشغل بتاعي؟ مش هو ده اللي تحت ايدي؟ اشتغل معهم. وانا هانقي المدعويين. هو ده اللي قدامي. فاشتغل عليه السلام - [00:50:50](#)

بس استعمل بقى الايه الاساليب بقى الابهار بقى كله بقى اولاً ابهرهم بالايه؟ بالقودة. والعمل المجتمعي. وليه والاداء بتاعه؟ وبعد كده دخل بقى في الاساليب بقى. لما لقاهم جم بقى - [00:51:11](#)

هم بيسألوا سؤال اه تعالى بقى استسمر انا بقى للحظة الضعف ديت. انت محتاج ليه؟ هديك خدمتك بس انا استسمر للحظة دي ان انا ادعوك الى الله. فاستعمل معهم عدة اسلوب. اول اسلوب - [00:51:24](#)

استعمل زي ما قلنا الاسلوب الاستباقي اللي هو الايه؟ السلوك دوت اللي كان معهم. في اسلوب نفسي استعمله معهم لما قالوا له ايه؟ فسر لنا الرؤية بتاع. قال لا يأتيكم اطعام ترزقان الا نباتكما بتأويله قبل ان يأتيكما. بعد كده بدأ يربطهم بالله. ذلك ومما علمني -

[00:51:34](#)

ربي سبها لهم كده ايه من غير ما يفسر ربي هو بيستثير عندهم السؤال. ايه مين ربي ده؟ فرعون مين ربي يعني؟ مين اللي علمك اوع تقول لنا على اللي علمك ده شكله تمام - [00:51:52](#)

علمني ربي وبعد كده قال لهم اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله. وهم بالاخرة هم كافرون مين دول؟ هو عايز يقول لهم تركت ملتكم انتم بس مش عايز يقولها لهم يعني عشان هي ما يحرجهمش يعني. ان تركتم ملة اللي هم المصريين والفراعنة - [00:52:06](#)
انا ما استجبتش للكلام دوت. وهم على نفس الدين. بس زي ما قلنا الاسلوب اللطيف. مش لازم اقولها لك في وشك. مش لازم اقول لك انت. اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله. اللي هم - [00:52:24](#)

انتم يعني هم بالاخرة هم كافرون. وبعد كده بدأ يفخم بقى في واتبعت ملة ابائي. ابراهيم واسحاق ما كان لنا نشرك بالله من شيء. ذلك من فضل الله بعد كده نرجع تاني نربطهم بالله من فضل الله علينا وعلى الناس. وكان عايز يقول لهم انتم مش آآ ولكن اكثر الناس لا يشكرون. يبقى استعمل اساليب ايه؟ تشويق - [00:52:34](#)

ان انا بعرض لك بضاعتي بشكل جميل قوي. وبربط لك بها بعض المصالح الدنيوية مراعاة لنفسية الناس الناس بتميل الى الدنيا. فانا هاربط لك بين دعوتي وبين الخير اللي هيقول عليك في الدنيا لو التزمت بدعوتي - [00:52:55](#)
بعد كده استعمل برضو اسلوب جميل في الكلام يا صاحبي السجن. اسلوب لطيف. وما كدبش. هم صاحبي هم مش اصحاب يعني لأ صاحبي السجن يعني زمايلي في السجن يعني ها كلمة صح - [00:53:10](#)

وحلها. يا صاحبي السجن. بعد كده بقى اقرب باب متفرقون. هتبص كده الكلمة ايه؟ وحشة كده يتحسن يعني تشماز متفرقون خير ام الله؟ بدأ يعرفهم مين بقى ايه ربنا اللي انا قلته لكم ده - [00:53:25](#)
الله ايه صفته؟ واحد قهار. خد بالك ده كلام كبير. الراجل بيستعمل اساليب عالية جدا يا اخوانا الواحد قصاد متفرقون عايز يقول لهم بص واحد ولا متفرقون؟ اي واحد منطقي يقول لك واحد - [00:53:40](#)

بستعمل اسلوب برضه ايه بالعقل كده واحد وبعد كده قال لهم القهار اشمعنى القهار حساب كل اسماء ربنا وائل القهار. ليه؟ لان هو بيكلم مساجين المسجون حاسس بايه؟ بالقهر. حاسس ان فيه حد قهره زالمه مش عارف يعمل معه حاجة - [00:53:56](#)
لما انا اقول له ان ربنا قهار وهو فوق اللي زلمك دوت واللي زلمك ده تحت قهره ارتبط به. فحتى الاسم اللي بيختاره في الدعوة منقيه يا اخوانا مش كلام مش اي كلام ده ده الداعية بينقي كلامه على كده بقى وحسب الشخص وحسب الزروف وحسب الاحوال والمكان - [00:54:16](#)

كلام كبير الواحد القهار ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان. عايز يقول لهم كل انتم بتقعوا ما فيش دليل عليه اصلا. فين الدليل؟ هات لي دليل على اللي انت بتعبده. اللي هو انت بتصدم المدعو لما تلاقيه استجاب بتدي له صدمات بقى. بتهد عنده ليه؟ الباطل - [00:54:36](#)

انت بتبني وتهدي بتبني وتهدي الباطل خالص قال لهم ايه الدليل عندكم على اولا الدليل عندكم هي ملة الاباء. وملة الاباء دي مش دليل. ليه؟ لان هو من شوية قال لهم واتبعوا ملة ايه - [00:54:56](#)
ما هي لو بالاباء يبقى مين فينا اللي صح انا ولا انتم؟ انتم بتتبعوا ابائكم بتقولوا هو ده الدليل طب انا اتبعت ابائي هو ده الدليل يبقى مين فينا اللي صح - [00:55:09](#)

يبقى ده ما ينفعش يكون ايه دليل لان اباءنا اختلفوا يبقى لازم يكون فيه دليل تاني غير قصة الاباء قال ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان - [00:55:22](#)
هيقولوا طب احنا بنتبع الحكام بتوعنا. قال لهم ايه الحكم الا لله طب الحكم صاحب الحكم امر بايه؟ امر الا تعبدوا الا اياه. ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون. ختم كلامه - [00:55:37](#)

الناس لا يعلمون لان ممكن تكون الشبهة الثالثة عندهم ان اكثر الناس يعبدوا اللي احنا بنعبده. قال لهم اكثر الناس ايه؟ لا يعلمون. شف تخيل رد على التلات مشاكل اللي عند اي مشرك. واحد ان دي ملة الاباء. اتنين ان دي ملة الحكام - [00:55:53](#)
تلاتة ميلت اكثر الناس. ملة الاباء قال لهم سميتموها انتم واباؤكم. ملة الحكام قال لهم من الحكم الا لله. ملة اكثر الناس قال لهم اكثر الناس لا يعلمون. كل ده في سطر واحد - [00:56:07](#)

ده ايه الكلام ده؟ توفيق من ربنا سبحانه وتعالى. بعد كده طبعاً عارفين يوسف عمل ايه في بعد كده في خدمة الناس لما طالعة من السجن وازاي اسر في المجتمع كله - [00:56:20](#)

خلينا نطلع نقفز قفزة بقى في التاريخ الى التاريخ الحديث. والى اعوام قليلة مضت والى شخص مات منز وقت قصير للغاية وهذا الشخص لا ابالغ ان قلت انه اعظم داعية في العصر الحديث - [00:56:35](#)

اعظم داعية على الإطلاق في العصر الحديث. لا يوجد احد مثله ولا يقاربه ولا يقترب منه حد وقد يكون اغلب من يسمعونى الان لا يعرفه ولا يعرف اسم حد. انما ظل يعمل اكثر من عشرين سنة في الظل. لا يسمع به احد. واتعرف في اواخر حياته بس - [00:57:02](#) كان يعمل في صمت شديد. هو الداعية الدكتور الموفق اسطورة دولة الكويت. عبدالرحمن السميّط هذا الرجل بأمة ولو لم تنجب دولة الكويت الا هذا الرجل لكفى بها ان تفتخر به الى يوم القيامة - [00:57:25](#)

عبدالرحمن السميّط. عبدالرحمن السميّط. لا تنسوا هذا الاسم لا تنسوا هذا الاسم قبل ما اقول لك مسار حياته ازاي؟ انا هديك من الاخر عشان تتشوق. هذا الرجل ظل ثلاثين عام - [00:57:43](#)

يدعو الى الله في افريقيا فاسلم على يديه عشرة ملايين انت كلمت كام واحد انت كلمت اصحابك اصلاً لسه ولا ما كلمتهمش؟ اسلم على ايده عشر ملايين شخص بنى ست الاف مسجد. ان انت بتخط خمسة جنيه في الليل جامع بتفرح قوي يعني - [00:57:59](#) بنى تسعميت مدرسة في افريقيا بنى خمس جامعات. انشأ اكثر من متين مركز اسلامي. انشأ سبع محطات اذاعية اسلامية انشأ سبعين مستشفى ومستوصف حفر عشر تلاف بئر وزع سبعة مليون مصحف - [00:58:25](#)

كفى الاكثر من خمسين الف يتيم علم اكثر من نصف مليون افريقي. ده عبدالرحمن السميّط دي النتيجة النتيجة دي ليست وليد الصدفة. انما هو بزل ثلاثين سنة الراجل ده بدأ بدراسة عادية درس الطب - [00:58:48](#)

وخذ الدكتوراه وبتاع وبعد كده يعني كان حتى في الكويت قبل ما يبتدي كان هو من انشط الناس في الخدمة الاجتماعية. وكان دايماً يبسعى في حوائج العمال اللي في الكويت الغلبة والبسطاء والناس دي - [00:59:08](#)

كان دايماً يساعدهم وفلوس ويجيب لهم حاجات مش عارف ايه. كان مشهور قوي بالناس من الموضوع دوت. بس هو كان حاسس ان هو عنده حاجة اكثر من كده مش كفاية رغم ان هو كان مشهور جدا في الكويت - [00:59:21](#)

النوع من اصحاب اليد العليا في الخدمة الاجتماعية. بس هو فضل حاسس ان فيه حاجة غلط. انا مش كفاية كده. خد دكتوراه من هنا وخذ دكتوراه من من من بريطانيا في في امراض الايه امراض المناطق الحارة وده نفعه جدا في افريقيا. وفضل شغال في حوائج الناس في الكويت وكده الى الى - [00:59:33](#)

ان بدأت الايه امر بدأ العجيب بقى ان الموضوع ده بدأ باتنين من النساء زوجته وواحدة تانية. اول واحدة كانت بداية في حياة عبدالرحمن السميّط هي زوجته. وده بيديك ملمح جديد في الدعوة. ان الدعوة مش - [00:59:53](#)

انا اللي اعمل ممكن ادعو واحد هو اللي يعمل خلاص ست تعمل ايه؟ تقول لك انا ما عنديش امكانيات انا في ولادك في جوزك في في جيرانك في يعني ممكن ان انت تحركي تحركي العالم كله من البيت عندك - [01:00:09](#)

عبدالرحمن السميّط زوجته هي بداية الخير. هي اللي قالت له انت ما ينفعش تفضل طبيب الى الابد. لازم الموضوع ده يقف قالت مثلك ليس له مكان في الطب ان الشغل هو شغله وواحد وقته. قالت له وطبعاً من الحاجات اللي بتخليه بيشتغل ان في عنده بيت وزوجة الزوجة نفسها بتقول له سب الشغل - [01:00:25](#)

انت ما ينفعش تفضل كده انت مكانك مش هنا انت لازم تفضل تنطلق وتدعو الى الله هي اللي ادته قالت له سبب الشغل وكان كل عمل عبدالرحمن السميّط في ميزان حسناته اللي فتحت له باب الخير ديت. سبحان الله! المرأة ممكن تبقى داعية! ممكن يبقى كل -

[01:00:49](#)

دول في ميزان حسنات الست الطيبة دي. ام صهيب. قالت مثلك مكانه ليس في الطب بل مثلك ينبغي ان يتفرغ للدعوة الى الله واغاثة المحتاجين حفزته ساب شغله فعلاً. بس دي مش على طول هو بدأ بقى الموضوع بحاجة تانية - [01:01:05](#)

بدأ بواحدة ثانية ست ثانية في الكويت كانت عايضة تبني مسجد. فهو كان شغال في الكويت شغل عالي جدا. فاديته فلوس كثير جدا. انت عارف المسجد في الكويت يعني اديتوا فلوس كثير اوي عشان يبني مسجد. فقال لها طب ايه رأيك نبني مسجد في افريقيا -

01:01:27

الناس هناك مش لاقين هنا المساجد دي كثير يعني ماشي فلأول مرة يروح افريقيا فرحان بالفلوس اللي معه قال لك هبني مسجد راح افريقيا لقي الوضع مأساوي لا ما فيش تعليم. ما فيش اكل. ما فيش شرب. لقي التنصير شغال على اشد. لقي الناس ما عندهاش

اي حاجة. قال مسجد مسجد فين يتبنى مسجد - 01:01:41

في المكان ده. ده الناس عايزين تأهيل بشري اصلا. مش مسجد. هعمل ايه بمسجد في واقع اليم زي دوت وبدأ بقى الايه؟ النقلة اللي

اتنقلها لافريقيا دي مع نصيحة الزوجة بدأ عبدالرحمن السمييط في العمل الدعوي - 01:02:04

والعمل الاسلامي. راح هناك لقي ائمة المساجد ما بيعرفوش يقرؤوا الفاتحة ائمة المساجد في افريقيا ما يعرفوش يقرؤوا الفاتحة. وجد حملات التبشير شغالة على اشد. فانطلق في خدمة الاسلام ثلاثين سنة. ثلاثين سنة دي عبدالرحمن السمييط تعرض لعدة محاولات

اغتيال - 01:02:19

عبدالرحمن السمييط تعرض لهجمات من الاسود والسباع وقرص الحياة والعقارب والحشرات عبدالرحمن السمييط مات بصبر كمل

الامراض التي اصابته افريقيا كل انواع الامراض تتخيلها اصابته من السكر الى الملاريا كل انواع الامراض - 01:02:40

لكنه كان يحتمل ويصبر سبيل الدعوة كلا يرضى ان يأخذ الدواء لما يتعارض الدواء مع دواء الفقير كان يعطي الدواء للفقير وهو ما

يفوت الدواء على نفسه وكان يقوم كان يعامل الناس بالرفق واللين والاحسان ويحترم مشاعره - 01:03:06

رغم ان هو انت بتتكلم في راجل خليجي راجل من الكويت يعني بتتكلم في واحد مستوى عالي جدا مستوى اجتماعي عالي مستوى جهة عالي كان يعامل الافارقة بكل تواضع ما يرى ان هو خليجي ودول افارقة ولا يرى فرق بين ابيض ولا اسود ولا فرق. ما في فرق

يا اخواننا بين هذه الاشياء - 01:03:39

انما الفرق بينهم في التقوى. كان يلعب الصبيان والصغار يطعم بيديه الطعام. كان كان يصوره وهو يبشر بالاولاد اللبن. وفرحان

جدا. هو يبشر بطفل افريقي صغير اللبن كان يعلم الجاهل كان يأتي الى القرية يجلس معهم ايام يعلمهم الاسلام يعلمهم الصلاة

يعلمهم الصيام والحجاب - 01:03:57

ويترك فيهم الدعاء ثم يمضي بكل بساطة في ظل عشرين سنة لا يعرف عنه الناس شيئا. يعني لم يظهر في الاعلام الا بعد عشرين سنة

لغاية ما اشتهر امره جدا. باضطر ان هو يزهر في الاعلام وكان له نية صالحة - 01:04:16

في هذا الامر وكان يخدم الناس خدمة جلييلة حتى الكافر منهم. وكان يتعامل بمزهد الاحسان الى من اساء اليها. مرة بيحكي ان هو

كان في الصحراء في مهمة دعوية واتعطلت السيارة بتاعته في التاريخ مر عليه رجل قسيس من التبشيريين في السيارة -

01:04:29

طلب منه ان هو يساعد فعرفوا عرف ان عبدالرحمن السمييط فرفض القسيس ان يساعد ومضى بالسيارة. المهم ربنا كرمه السراية

اهي اتصلت. بيقول مشينا بالعربية لقينا عربية القسيس دوت متعطلة على جنب. بيقول فنزلت وقفنا معه صلحنا له العربية. وبيقول

والله ما ان انتهينا حتى اسلم القسيس ودخل في الاسلام - 01:04:47

بيقول ايه دي كانت طريقتي في معاملة الناس. حتى المعنى اساء الانسان الي كت ايه؟ احسن اليه. دخل الراجل المبشر دوت في

الاسلام بسبب اخلاقه. داعية يا اخواننا. بص انا - 01:05:10

دلوقتي ما بقولكش علم ولا حاجة. الراجل بس حركة مجتمعية. وحاجات بسيطة ورايح افريقيا مش محتاج يعلمهم حاجات صعبة.

ده احنا بتتكلم في صلاة وصوم اي حد يعرفها يعني. مش لازم يبقى علام - 01:05:20

لا ده بسيط جدا. ظل داعية في افريقيا من الحاجات اللي بيحكياها بيقول اشعر بالفخر. عندما ارى الايتام الذين كانوا مشردين حفاة

الاقدام. هم اليوم اطباء مهندسون اساتذة جامعة مدرء مدارس خبراء في اماكن مختلفة اشعر بالفخر ان جهدي خلال ثلاثين سنة ارى

ان الله كافاني فيه واني رأيت - 01:05:30

النتائج ان هو كان بييني مدارس وجامعات خلى الحافيين دول اساتذة وعلماء اطباء ومهندسين كان كل وقته للدعوة حتى في الكويت أنفسهم ما كانوا يشوفوه. تخيل واحد ما بيرجعش الكويت. تخيل انت واحد كويتي هتعمل ايه؟ هترشق في الكويت طبعاً

- 01:05:55

لكن ده ما كانش بيخوف الكويت بيقول يعني كان يوم ما بيجي بيحي فين وفيه حتى ممكن ابنه يكون بيكبر وهو ما يعرفش. يعني

ممكن يكون لي نازلة بيلقي ابنه ايه عدى عشر سنين مسلاً كده بتاع. وسبحان الله - 01:06:11

ولاده كلهم اشتغلوا افريقيا وزوجته راحت له افريقيا. وكل اسرة بدأت تشتغل في الدعوة في افريقيا وكان لا يضيع اي حد بيدي له

تبرع كان يبقى حريص جداً ما يضيعش في حاجة. لا يرفه في نفسه في اكل ولا في مسكن كان بينام على الارض - 01:06:21

كان يأكل اقل شيء يأكل خبز. وكان حتى الدواء يستخسره في نفسه. برغم الامراض الشديدة اللي اصابته. خد جايزة الملك فيصل

في العمل الايه؟ الاغاثي سبعمية وخمسين الف ريال. جايزة الملك فيصل. بيقول اقسم بالله ما انفقت على نفسي منها ريالاً واحداً -

01:06:37

وكلها زابت في سبيل الله سبحانه وتعالى من الامور اللي تعرض لها واللي خلته يجتهد. بيقول قعدت آآ اشوف التنصير ببزل قد ايه

في افريقيا بيقول فهالني ما ما سمعت - 01:06:55

شايف بقى عرف بقى لما نزل الواقع عرف بيقول علمت ان المجلس الكنسي قد فرغ اكثر من سبعمائة ملايين ونصف داعية سبعة

مليون ونصف تبشيرى شغالين في افريقيا وسخر لهم اربعة مليارات دولار سنوياً - 01:07:13

واسطول جوي من ثلاثمائة وستين طائرة لنقل المبشرين وبس اذا عي اربع تلاف محطة ازاعية كل ده على اهل افريقيا الحاجة دي

خلتني مش قادر انام. ايه ده! كل ده شغال في افريقيا! وانا شغال لوحدي - 01:07:34

بيقول مرة قلت للناس قلت لهم عايز اروح حته ما حدش راح قبل كده ليه؟ قال لهم عايز اجرب كده اروح مكان صعب اوي يتراح.

عايز ابعد مكان تتخيلوه في الايه في في البلد اللي انا فيها. قالوا له في مكان بعيد بس هنوصل له بالعربية في حته وبعد كده نمشي

على رجلينا - 01:07:53

حته طويلة قوي قال لهم ماشي انا معكم. عايز اجرب شرف الدعوة في الاماكن ديت. جاء من اقصى المدينة ايه؟ رجل خدوه بالعربية

ونزلوا بعد كده بدأوا يمشوا يمشوا يمشوا. بيقول - 01:08:08

جيت في حته فاضية خالص قلت لهم عايز ازن قالوا ايه؟ قال لهم هأخذ شرف الازان في المكان ده ما تأزنش فيه قبل كده. بيقولوا

وانا ماشي لقيت امرأة جميلة شقراء - 01:08:18

معدية. ايه دي؟ بيضاء شقراء جميلة بتعمل ايه دي هنا بيقول سألت عليها طلعت مبشرة. او المنصرة يعني. يقول فكرهت نفسي.

كرهت كل اللي انا بعمله. مش جيعان بيقول اتضايقت من نفسي. انا بقى - 01:08:29

فاكر نفسي بقى رايح حته بقى ما حدش راح قبل كده وبتاع. رحت هناك لقيت المبشر موجود. احنا بنعمل ايه احنا بندعو الى الله

ازاي؟ احنا امتى هنوصل للناس ديت - 01:08:46

بيقول اصابني هم عظيم حتى لم استطع رفع الازان من شدة الهم من شدة الهم ظل يدعو الى الله كان هو يخش القرية يخش على

الخدمات على طول. يعمل لهم به الميه. ويعمل لهم مسجد ويعمل لهم مستوصف. ويعمل لهم مش عارف ايه. وبعد كده يقول لهم على

الاسلام كله دخل اسلام. يخش على القرية - 01:08:58

اكل وشرب وفلوس وهدايا وبعد كده يكلموا عن الاسلام. كله يخش الاسلام. في سبيل كده عمل بص كل الايه الارقام اللي انت سمعتها

مني ديت كان يعاني من السكر وارتفاع ضغط الدم وضعف عضلة القلب ونقص في وظائف الكلى وضعف البصر واحتكاك في

الركبتين والام في القدمين والظهر واصيب - 01:09:20

عدة جلطات في الرأس والقلب. وكان يتناول يومياً اكثر من عشرة انواع من الادوية ورغم ذلك لم يهدأ في العمل الدعوي وكان يقول

انا اريد ان اعيش في افريقيا واموت في افريقيا انا احب افريقيا واحب الافارقة على الرغم مما يعتري الانسان في افريقيا -

[01:09:43](#)

من قلة الامكانيات. لما قيل له متى تهدأ؟ ومتى تستريح؟ قال حين تضمنون لي الجنة ساهداً واستريح. طالما انكم لا تضمنون لي الجنة فلا مفر من العمل حتى يأتيني اليقين فالحساب عسير. كيف يراد لي ان اتقاعد وارتاح؟ والملايين دي حاجة الى من يدلهم على -

[01:10:01](#)

هداية كيف ارتاح في وكل اسبوع يدخل اسلام العشرات من خلال برامجنا ونرى كل يوم اعداء الاسلام لا يدخلون جهدا ولا ما في سبيل ابعاد ابناء هذه القبيلة التي كانت عربية مسلمة عن الاسلام وينفقون كل سنة عشرات الملايين. ولديهم عشرات من العاملين.

[01:10:25](#) - والله لا اهدأ -

وابدا ظل هذا حتى اثقله المرض جدا ثم حمل حملا الى الكويت ظل يمرض هنالك فترة ثم مات رحمه الله رحمة واسعة قريبا جدا وكانت جنازته يوم مشهودا في العالم الاسلامي اين نحن من هؤلاء؟ هذه الدعوة رأينا مؤمن ال ياسين رأينا يوسف عليه السلام في

[01:10:45](#) - السجن ورأينا -

عبدالرحمن السميطة عشر ملايين واحد يستجيب. اتقتل. يوسف عليه السلام كل واحد جو كن داعية باي شكل باي وضع بامكانياتك المحدودة بالمجموعة اللي حواليك. لكن ما ينفعش توقف. ما ينفعش تهدأ. ما ينفعش تسكن. اختر لنفسك مكانا ونال هذا الشرف

[01:11:07](#) - الحق بهؤلاء -

يوسف عليه السلام لمؤمن قال ياسين هذا الجبل الاشم عبدالرحمن السميطة اين نحن من هؤلاء؟ والله الواحد يعني يستحي ان هو اصلا يكون يتكلم او نسأل الله السلامة والعافية ان يكتفى زال القدر سبحانه وتعالى جزاكم الله خيرا - [01:11:28](#)